

خفاء الحكمة من الدليل ليست شرطاً على العمل به

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الفرع الثاني خفاء حكمة الدليل ليست شرطاً للعمل به خفاء الحكمة من الدليل ليست شرطاً للعمل به. لان من الناس من يوقف العمل ببعض الاحاديث على استنباط حكمتهم - [00:00:00](#) فاذا قلنا له مثلاً توضاً من لحم الابل قال ايش الحكمة؟ اعطوني حكمة اقنعوا عقلي اقنعوني فهو يريد ان يقتنع عقله بالحكمة من هذا التشريع فتأتينا هذه القاعدة التي هي عبارة عن فرع وهي في قاعدة اصلاً. لكنها عبارة عن فرع ان العمل بالادلة ليس خاضعاً لمعرفة - [00:00:30](#)

العلة ولا لمعرفة الحكمة. فيجب عليك ان تمتثل الشرع لانه امر الله ورسوله بس. هذه هي العلة وهذه هي حكمة التي ينبغي للمسلم العاقل ان يقف عندها. اذا قيل لك لم صليت اربعاً العصر؟ قل لان الله امرني بذلك - [00:00:55](#) لكن اتحدى عقلك ان يأتي بالعلة. لما فرقت الشريعة بين صلاة العصر ثم بعد ساعتين او ثلاث تأتي صلاة المغرب وهي ثلاث ثم تأتي صلاة العشاء اربع ثم تأتي صلاة الفجر وهي ركعتان لم؟ لم؟ ما العلة في ذلك يا شيخ سيد؟ الجواب هي - [00:01:15](#) امر الله ورسوله. ولذلك تعجبني عائشة رضي الله تعالى عنها في اجابتها لمعاذة. ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت احد انت؟ قلت لست بحرورية ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#) فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة احذر من ان تجعل ميزان قبول النصوص معرفة حكمتها او علتها ما دام صح النص صح النص فالواجب عليك ان تعمل به فالواجب عليك ان تعمل به هذا هو الذي ندين الله عز وجل به - [00:01:55](#)